

المجال : النحو العنوان : بائب الفاعل بتاريخ :

الأمثلة :

1 - قَضَى اللهُ الأَمْرَ فَوَجَدَ التَّلْمِيذُ القَلَمَ وَ كَتَبَ الدَّرْسَ = قُضِيَ الأَمْرُ فَوُجِدَ القَلَمُ وَ كُتِبَ الدَّرْسُ

2 - قال تعالى : يُعْرَفُ المَجْرَمُونَ بِسِيْمَاهُمْ فَيُؤْخَذُ بِالنَّوْاصِي وَ الأَقْدَامِ

3 - يطلب منك أن تحفظ كل دروسك

توضيح :

المبني للمعلوم : هو الفعل التام الذي عُلِمَ فاعله ، مثل : حَوَظَ التَّلْمِيذُ الدَّرْسَ ، وَ سَيَحِلُّ التَّمَارِينَ .

المبني للمجهول : هو الفعل التام الذي حُذِفَ فاعله وَ ناب عنه غيره ، مثل : عُلِمَ الخَبْرُ ، وَ سَيُنْشَرُ غدا

نائب الفاعل : هو مفعول به أُسْنِدَ إليه فعل تام مبني للمجهول أو ما قام مقامه فأخذ حكم الفاعل الذي هو الرفع ، مثل : عُلِمَ الخَبْرُ ، وَ سَيُنْشَرُ غدا - الصدق محمودةٌ عواقبه .

يبني الفعل للمجهول فيحذف الفاعل لغايات أهتم بها أهل البلاغة أكثر من النحاة ، منها :

1 - الجهل بالفاعل ، مثل : سُرِقَ المتاعُ

2 - العلم به ، مثل : خُلِقَ الإنسانُ من عجل

3 - الخوف منه أو الخوف عليه ، مثل : قُتِلَ الرجلُ

4 - عدم الرغبة في ذكره ، مثل : نُظِّفَ الشارعُ

5 - الرغبة في الإيجاز و الاختصار ، مثل : عندما اجتهدَ العاملُ رُقِيَ

6 - لتوحيد الحركات في السجع ، مثل : من طابَتْ سريرته حُمدتْ سيرته

أنواع نائب الفاعل :

1 - يُكُونُ نائبُ الفاعل كلمة واحدة :اسما ظاهرا ، مثل قوله تعالى : خُلِقَ الإنسانُ ضعيفا . أو ضميرا بارزا ، مثل : إنما بُعِثْتُ لأتمم مكارم الأخلاق ، أو مستترا ، مثل : الجيش القوي لا يُهْزَمُ

2 - يُكُونُ شبه جملة من الجار و المجرور ، مثل : فَيُؤْخَذُ بِالنَّوْاصِي وَ الأَقْدَامِ .

3 - يُكُونُ ظرف زمان ، مثل : أَحْتَفِلُ يَوْمَ الجمعةِ ، أو مكان ، مثل : تُكَلِّمُ معنا

4 - يُكُونُ جملة اسمية مصدرية غالبا بأن ، مثل : عُلِمَ أن الامتحان قريب

5 - يُكُونُ جملة فعلية ، مثل : (يُسْتَحْسَنُ أن تَعْتَنِيَ بِدروسِكَ) ، (و إذا قيل لهم لا تفسدوا في الأرض)

طريقة بناء الفعل للمجهول :

الذي يُبنى للمجهول هو الفعل التام الماضي و المضارع ، أما الأمر فلا يبني للمجهول ، و كذلك الفعل الناقص

بناء الفعل الماضي للمجهول :

- 1 - الأصل أن يُضمَّ أوله و يُكسَرَ ما قبل آخره ، مثل : قُضِيَ الأمرُ فُوجِدَ القلمُ و كُتِبَ الدرسُ
- 2 - إذا كان ما قبل الأخير ألفا ، قُلِبَتْ ياءٌ و كُسِرَ ما قبلها ، مثل : قِيلَ الصدقُ فَأَعِيدَ الحقُّ لصحابه .
- 3 - إذا كان الماضي رباعيا ثانيه ألف ، قُلِبَتْ واوا ، و كُسِرَ ما قبل الأخير ، مثل : حُورِبَ اليهودُ
- 4 - إذا كان الماضي خماسيا يبدأ بتاء ، ضُمَّ منه الحرفان الأولُ و الثاني ، و كُسِرَ ما قبل آخره ، مثل : تُعَلِّمُ الدرسُ .
- 5 - إذا كن الماضي خماسيا أو سداسيا يبدأ بهمزة وصل ، ضُمَّ منه الحرفان الأولُ و الثالث ، و كُسِرَ ما قبل آخره ، مثل : احْتَرَمَ الأستاذُ ، اسْتُخْرِجَ الذهبُ .

بناء الفعل المضارع للمجهول :

- 1 - الأصل أن يضم أوله و يفتح ما قبل آخره ، مثل : يُحْتَرَمُ الأستاذُ - يُكْتَبُ الدرسُ - تُسْتَنْجَخُ الخلاصةُ .
- 2 - إذا كان ما قبل آخر الفعل المضارع واوا أو ياء ، فإنهما يقلبان ألفا ، مثل : يُصَامُ شهرُ رمضان - يُعادُ الحقُّ لصاحبه .

حكم مطابقة الفعل لنائب الفاعل في التذكير و التأنيث : هي كحكم مطابقة الفعل لفاعله ، فإذا كان الفاعل أو نائبه مؤنثا فينبغي أن تلحق بالفعل علامة للتأنيث، مثال : صنعت النحلة العسلَ - صُنِعَ العسلُ .

تطبيق :

- 1 - ركب الأفعال الماضية للمجهول : عاد الطبيبُ المريضَ ، و بشره بخفة المرض ، و تَعَهَّدَ بالرعاية ، و طالبه باجتئاب كل شيء يؤخر البرء ، و لما امتثل المريض أمر الطبيب شفاه الله بسرعة ، و منه استنتج الآخرون نتيجة امتثال أوامر الأطباء .
- 2 - ركب الأفعال المضارعة للمجهول : الطالب المجد يحضر كل أدواته ، و يكتب الدروس لا يستثني منها شيئا ، و إذا فاتته درس لأي سبب يعير دقترا من أحد زملائه ، فيحولها منه ، و يعيد العارية لمالكها ليصون بذلك عرضه.
- 3 - أعرب ما تحته خط : إذا عِش في خير امرئ و نواله توالى عليه الحمد من كل جانب
- 4 - استخرج مما يلي الأفعال المبنية للمجهول و نائب فاعل كل فعل منها و بين نوعه :

استنتاج :

المبني للمعلوم : هو الفعل التام الذي علم فاعله ، مثل : حَفِظَ التلميذُ الدرس ، و سَيَحِلُّ التمارينُ .

المبني للمجهول : هو الفعل التام الذي حذف فاعله و نائب عنه غيره ، مثل : عُلِمَ الخبرُ ، و سَيُنَشَرُ غدا

نائب الفاعل : هو مفعول به أسند إليه فعل تام مبني للمجهول فأخذ حكم الفاعل الذي هو الرفع ، مثل : عُلِمَ الخبرُ ، و سَيُنَشَرُ غدا .

يقوم اسم المفعول مقام فعله المركب للمجهول ، فيرفع نائب فاعل ، مثل : الصدق محمودٌ عواقبه .

أنواع نائب الفاعل :

1 - يكون نائب الفاعل : اسما ظاهرا ، أو ضميرا بارزا ، أو مستترا .

2 - يكون شبه جملة من الجار و المجرور .

3 - يكون ظرف زمان ، أو مكان .

4 - يكون جملة اسمية أو فعلية .

بناء الفعل الماضي للمجهول : يضم أوله و يكسر ما قبل آخره .

بناء الفعل المضارع للمجهول : يضم أوله و يفتح ما قبل آخره .